

(الوثيقة رقم : 8)

المرجع

♦ قرار المجلس التنفيذي في دورته السابعة والستين رقم : م ت /د 67/ق 6
الفقرة (4) ، ودورته الثامنة والستين رقم: م ت /د68/ق 8

الملخص

* دعا المجلس التنفيذي في دورته السابعة والستين المدير العام الى تقديم تقارير ملخصة لنشاطات الأجهزة والمراكز الخارجية للمنظمة وأنشطتها خارج البرامج بالإضافة الى ما حققته من توفير مصادر تمويل خارجية .

* وتنفيذا لذلك فقد قدم المدير العام الى المجلس التنفيذي في دورته السابقة تقريرا عن مراكز المنظمة الأربعة وهي :
معهد البحوث والدراسات العربية ، معهد المخطوطات العربية ، مكتب تنسيق التعريب بالرياض ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، إضافة الى المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .

* طلب المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والستين من المدير العام الاستمرار في تقديم تقرير حول نشاطات الأجهزة والمراكز الخارجية يعرض على المجلس في كل دورة للإحاطة .

* وفي هذه الدورة يقدم المدير العام تقريره حول أنشطة المراكز، وكذلك المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .

الإجراء المطلوب

الإحاطة بالوثيقة المقدمة

وثيقة

مقدمة من المدير العام الى المجلس التنفيذي

بشأن

نشاطات الأجهزة والمراكز الخارجية للمنظمة

~~~~~

إتخذ المجلس التنفيذي في دورته السابعة والستين قراره رقم : م ت / د 67 / ق 6 ، بشأن تقرير المدير العام عن تنفيذ برامج المنظمة فيما بين الدورتين السادسة والستين والسابعة والستين ، وتضمن القرار في البند ( 4 ) منه دعوة المدير العام الى تقديم تقارير ملخصة لنشاطات الأجهزة والمراكز الخارجية للمنظمة وأنشطتها خارج البرامج المعتمدة وما حققته من توفير مصادر مالية خارجية ، وتعرض هذه التقارير على المجلس التنفيذي للإحاطة .

وتنفيذا لهذا القرار تقدم المدير العام بتقرير تضمن نشاطات الأجهزة الخارجية للمنظمة وهي : معهد البحوث والدراسات العربية ، معهد المخطوطات العربية ، مركز تنسيق التعريب بالرباط ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، إضافة الى نشاطات المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر .

عرض التقرير على المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والستين وأصدر قراره رقم م ت/د 68/ق 8

التالي نصه :

1. الإحاطة علما بالتقرير الخاص بنشاطات الأجهزة الخارجية للمنظمة والمقدم بالوثيقة المعروضة .
2. دعوة المدير العام الى الاستمرار في تقديم تقرير حول نشاطات الأجهزة والمراكز الخارجية يعرض على المجلس في كل دورة للإحاطة .
3. دعوة الأجهزة والمراكز الخارجية للمنظمة الى إشراك أكبر عدد ممكن من رعايا الدول العربية في نشاطاتها وذلك في حدود الإمكانيات المتاحة .

4. دعوة المدير العام الى النظر في استعانة المراكز الخارجية بمجالس استشارية تعاونها في أداء مهامها وتفعيل دورها .

5. توجيه الشكر للمراكز والأجهزة الخارجية للمنظمة على ما تقوم به من جهود مقدرة في تنفيذ أنشطتها ، مع الإشادة بالأجهزة التي استطاعت توفير موارد مالية خارجية.

وطبقا للفقرة (2) من هذا القرار ، يتشرف المدير العام بعرض تقريره الملخص عن نشاطات الأجهزة الخارجية إضافة الى المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر (مرفق رقم : 1 )

ومرفق طيه مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن .

مرفق رقم (1)

## التقرير الشامل لنشاطات الأجهزة والمراكز الخارجية للمنظمة

أولاً : معهد البحوث والدراسات العربية

استمر المعهد في الفترة الاولى من 1999 في تكثيف نشاطه لتمتين الانجازات التي حصل عليها في السنة الماضية والتي يمكن حصرها في الاتي :

### 1. مساهمة المعهد في اعداد الباحثين العرب

واصل المعهد جهوده في هذا المجال واستمرت زيادة الاقبال على الدراسة فيه بعد ان تحقق الاطمئنان العلمي والقانوني الى مستوى الشهادات التي يمنحها المعهد ويمكن رصد المؤشرات الايجابية التالية بهذه الزيادة:

- تمكين ادارة المعهد من انتقاء العناصر المتميزة علميا من بين المتقدمين للمعهد الذين لم يعد بمقدوره في ظل الحرص على الحفاظ على مستوى الدراسة به والارتفاع به دوما الاستمرار في قبولهم جميعا، وقد وضعت المعايير الموضوعية اللازمة لعملية الانتقاء هذه كي تطبق اعتبارا من العام الدراسي 2000/1999 .
- شمول الدارسين بالمعهد لأول مرة لكافة جنسيات الدول العربية الاعضاء بالمنظمة - وان يكون بنسب متفاوتة بطبيعة الحال - بل وحدث طفرة في عدد الدارسين من بعض الدول التي لم تكن ترسل عادة دارسين للمعهد ( حالة دولة الكويت على سبيل المثال ) .
- تاكيد دور المعهد في اعداد الباحثين من غير الجنسيات العربية، ومعظم هؤلاء من مسلمي افريقيا وآسيا الذين يجيدون العربية اجادة تامة، ويبدو مردود هذا

الدور بالغ الاهمية في عديد من الحالات مقارنا بمثيله في المؤسسات الاكاديمية المشابهة .

واذا كان المعهد قد تمكن بحمد الله من تحقيق سمة عربية حقيقة في جنسيات الدارسين المنتمين اليه فانه يجب الاعتراف بان نفس النجاح لم يتحقق بنفس الدرجة في مجال الاساتذة القائمين بالتدريس الذين ينتمي معظمهم الى دولة المقر، ومع ذلك فقد تم الاعداد لنقله نوعية في هذا الصدد. و في اطار ميزانية الدورة المالية الحالية تتحقق باذن الله مع بدء الدراسة في العام 1999 / 2000 (اعتبارا من سبتمبر 1999) عن طريق الاستعانة في كل عام دراسي بثمانية أساتذة زائرين كل منهم لمدة شهر بحيث يكون ممكنا لكل قسم من أقسام المعهد الثمانية أن يستضيف في كل عام استادا زائرا من خارج دولة المقر وسوف يراعي في اختيارهم المستوي العلمي المتميز والتوزيع الجغرافي بين الاقطار العربية .

## 2. تعزيز الطابع المؤسسي للمعهد

تم في السنوات الاخيرة بالتدرج تحويل المعهد من وضع كان يشبه فيه ادارة على رأسها مدير يملك كل السلطات الي وضع مؤسسي يماثل المؤسسات الاكاديمية المشابهة، فاستقر تشكيل المجلس العلمي للمعهد وانتظمت اجتماعاته، وتحقق نفس الشيء بالنسبة لمجالس الاقسام التي لم تكن موجودة اصلا، فتم تشكيلها وفقا للاسس المرعية والانتظام في عقد اجتماعات شهرية لها، وأصبحت تختص بالنظر في كافة الموضوعات العلمية المتعلقة بها وتصدر توصياتها بشأنها الي المجلس العلميللمعهد. وتجري حاليا دراسة انسب السبل لتشكيل المجلس الاستشاري للمعهد والبدء في تفعيله اعتبارا من الدورة المالية القادمة لما سيكون لذلك من مردود علمي هائل على المعهد، كذلك تجري أيضا دراسة التطوير المطلوب في بنية المعهد كي يستكمل مقوماته المؤسسية علي نحو نهائي .

## 3. النشاط البحثي للمعهد:

يأمل المعهد في تحقيق مزيد من التطوير في هذا المجال عن طريق انجاز مشروعاته البحثية في بعض القضايا والموضوعات التي لم تلق الاهتمام الكافي حتي الان، ويعتبر المشروع البحثي الحالي للمعهد عن النظام القانوني الجديد للانهار الدولية والمصالح العربية نموذجا لهذه القضايا، وكذلك الدراسة المسحية عن دولة جيبوتي التي بدأ المعهد تنفيذها في هذا العام. كما استمر تطوير مجلة المعهد على النحو الذي سبق بيانه في التقرير الاول، فتضمن عددها الاول لعام 1999

أعمال ندوة الاعلام العربي وتحديات العولمة التي نظمها المعهد خارج برامجه، وينتظر ان تكون السلسلة الجديدة التي تصدر عن المعهد لأول مرة اعتبارا من هذا العام 1999 - وهي سلسلة دراسات استراتيجية ومستقبلية - نافذة للمعهد على عدد من الدراسات الهامة وهذا كله بالإضافة الى الحصيلة الكبيرة للنشاط البحثي لدراسي المعهد في مراحل الدبلوم والماجستير والدكتوراه، والتي سيتمكن المعهد لأول مرة في اطار خطته لهذا العام من اصدار دليل واف عنها يتضمن تعريفا موجزا بها يتم تبادلها مع كافة المؤسسات التي يتعاون معها المعهد بما يحقق اكبر استفادة منها .

#### 4. الاستفادة بالامكانيات التي يتيحها التطور المعاصر للتكنولوجيا في عمل المعهد:

استطاع المعهد في اطار الدورة المالية السابقة ان يضع اقدامه على اول هذا الطريق فتم ادخال بيانات ما يقل قليلا عن ربع مقتنيات مكتبته التي تضم ما يربو على 70 الف عنوان في الحاسوب، وقد ظهرت في الشهور الاولي لعام 1999 الفائدة الكبيرة لهذا العمل خاصة بالنظر الى مشكلة ضيق المكان الذي تشغله مكتبة المعهد ( حيث يؤدي ادخال الكمبيوتر في مجال خدمة الباحثين الي تقليل وقت البحث عن المصادر على نحو هائل ) ويواصل المعهد هذا العام استكمال ادخال باقي بيانات مقتنيات المكتبة على الحاسوب .

كما بدأ تنفيذ مشروع ادخال بيانات شؤون الطلاب على الحاسوب حيث تم ادخال بيانات الدارسين الذين التحقوا بدبلوم المعهد في العام الدراسي 98 / 1999 وسيتم في المرحلة التالية ادخال بيانات دارسي الماجستير والدكتوراه ثم الدارسين الذين التحقوا بدبلوم المعهد في السنوات السابقة، ويمكن هذا المشروع من احداث توفير ضخم في وقت الكشف عن بيانات الدارسين بالإضافة الى توفير الدقة وتسهيل الرقابة في هذا الخصوص .

#### 5. الاعتماد على الذات

استمر برنامج الدكتوراه الذي يمول ذاتيا من الرسوم التي يدفعها الدارسون في التوسع نتيجة زيادة الاقبال عليه، على الرغم من المعايير الصارمة التي تطبق في قبول الدارسين به، وقد تجاوزت حصيلة الرسوم المسددة في هذا البرنامج حتى الان 122 الف دولار بزيادة اكثر من ثلاثين الف دولار عن التقرير السابق ( أي في مدة تقدر بستة شهور تقريبا ) .

كما بلغت حصيلة مبيعات المعهد عن مطبوعاته في العام الماضي حوالي خمسة عشر الف

دولار .

## 6. التعاون مع المؤسسات البحثية والاكاديمية في الوطن العربي

استمرت علاقات التبادل العلمي بين المعهد وما يزيد عن 250 مؤسسة اكااديمية بحثية في الوطن العربي بالاضافة الى تعزيز الروابط مع المؤسسات البحثية بدولة المقر كمركز البحوث والدراسات السياسية ومركز بحوث ودراسات الدول النامية ومعهد البحوث والدراسات الافريقية بجامعة القاهرة، ورابطة الجامعات الاسلامية ومركز دراسات الوحدة العربية ومركز دراسات الخليج و الجزيرة العربية بجامعة الكويت، وقد اثمر هذا التعاون عددا من الانشطة المشتركة التي تمت الاشارة اليها تفصيلا في تقرير المعهد عن انشطته خارج البرامج .

### ثانيا : معهد المخطوطات العربية

لقد قام المعهد خلال النصف الاول من العام الحالي 1999 ببعض الخطواتالتمهيدية الخاصة بتنفيذ عدد من المشروعات، مثل مشروع اجتماع الهيئة المشتركة لخدمة التراث العربي، ومشروع الجائزة العربية في تحقيق التراث، ومشروع ندوة قضايا المخطوطات، ومشروع ايفاد متخصصين لكشف عن المخطوطات وتصويرها فقد كتب الى اعضاء الهيئة، وعمم الاعلان الخاص بالجائزة، وعقد اللجنة التحضيرية الخاصة بالندوة، وكتب الى اللجان الوطنية العربية لابلاغها بنشاط ايفاد المتخصصين ومعرفة استعدادها لاستقبال البعثة التي سيوفدها المعهد لتصوير وفهرسة المخطوطات.

ولايزال عمل المعهد نشطا في ميدان تجديد مصوراته، وقد قام خلال النصف الاول من العام الحالي بتجديد 946 مخطوطة استهلكت 5837 مترا من الميكروفيلم .

وفي ميدان خدمات الباحثين بلغ عدد المستفيدين من خدمة الاطلاع على المخطوطات 287 تم تصوير 31 الف ورقة مخطوط لهم .

ونشاط المعهد مستمر في فهرسة مخطوطاته، وقد بدأ حقا في فهرسة مخطوطات علم الفلك، بعد ان انجز في الدورة الماضية فهرسة مخطوطات علمي النحو واللغة. وقد اختير علم الفلك في نقلة مقصودة الى ميدان التراث العلمي، لتحقيق هدف التنوع من ناحية، ولان هذا العلم لم يحظ بالفهرسة طوال الفترة الماضية .

ونشاط المعهد ايضا مستمر في تبني نشر فهراس المخطوطات لمكتبات خارجية . وفي هذا الصدد اتفق المعهد مع الاستاذ عبد الحفيظ منصور على نشر فهرس اعده تحت عنوان " فهرس

تحليلي لمخطوطات البيطرة والبيطرة في المكتبات التونسية " تمهيدا لاحالته الى محكم ومراجعتة واعداه للنشر .

وثمة جهدا آخر في فهرسة المطبوع من كتب التراث المطبوعة بدون فهرس وفي هذا الصدد تلقى المعهد فهرسا مفصلا لكتاب " الحجة في القراءات السبع " وهو من الكتب المهمة .

وعلى صعيد تنسيق حركة تحقيق التراث ونشره عرض على المعهد فهرس للمطبوعات العربية في الهند وباكستان، وهو فهرس يمكن ان يدخل في اطار الفهارس المساعدة للمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، ويعطي بعدا جديدا، هو البعد الجغرافي، بعد ان اصدر المعهد فهرس موضوعيا في الدورة السابقة " فهرس الدواوين والمستدرجات المنشورة في الدوريات والمجاميع " وقد طلب المعهد من معد الفهرس ان يوافيه به سريعا للنظر فيه واحالته الى التحكيم والمراجعة .

ولعل أهم البرامج التي يتم تنفيذها في الدورة المالية الحالية هو دليل مكتبات المخطوطات في الوطن العربي الذي يعد اول دليل من نوعه، سوف يتضمن بيانات وافية ومتنوعة، ترسم في النهاية خريطة واضحة التضاريس والمعالم لاطراف التراث المخطوط في البلدان العربية من ناحية، ويفتح آفاق التعاون بين المراكز العربية ويعبد الطريق امام وسائل الاتصال بينها من ناحية اخرى مما يخدم قضية غائبة في ميدان العمل التراثي العربي المشترك، هي قضية التعاون وقد كلف المعهد خبيرا اعد استبياننا وافيا بدأ تعميمه على اوسع نطاق .

ومن اهم البرامج ايضا ذلك البرنامج الذي يتبناه المعهد لجمع وتصوير وفهرسة المخطوطات في السودان ولاشك ان التراث المخطوط هناك بحاجة الى جهود كبيرة، وخطط واعية لجمعه اولا وتعريف الناس به ثانيا، واكتشاف نوادره ثالثا وتدريب كوادر مؤهلة لصيانته والحفاظ عليه رابعا وقد كتب المعهد الى اللجنة الوطنية السودانية، واتصل بدار الكتب والوثائق القومية السودانية، ومن المقرر ان يشهد العمل في هذا البرنامج دفعات قوية في النصف الثاني من العام الحالي.

ومن اهم البرامج ايضا الدورة التدريبية الذي سينظمها المعهد لتدريب وتأهيل مفرسي المخطوطات في البلاد العربية، وهي اول دورة من نوعها، فقد كانت الدورات السابقة اما دورات عامة تشمل كل شؤون المخطوطات، واما دورات فنية تركز على الترميم والصيانة، وقد تبين للمعهد من

خلال ندوتين كبيرتين عنيت اولاهما برصد التجارب العربية في فهرسة المخطوطات وشغلت الثانية بقضايا الفهرسة العلمية، تبين ان هناك ثغرات في هذه القضية الحيوية التي تعرف بالتراث، وتعد الطريق امام التعريف به ونشره .

وقد كتب المعهد الى اللجان الوطنية لترشيح متدربيها، واتصل بالهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية - مصر - لتستضيف هذه الدورة، حيث توجد في الهيئة مخطوطات اصلية يتم تعامل المتدربين معها بصورة مباشرة .

ونظرا لاوزاع التراث المخطوط السيئة في عدد من البلدان العربية فان المعهد لم يشغل بدوره الفهرسة عن دورات الترميم التي نظم ثلاثا منها في السنوات القليلة الماضية، وتبنى دورة ترميم جديدة، قد تعقد في الجزائر، وقد تمت الكتابة الى اللجنة الوطنية الجزائرية بهذا الصدد .

والمعهد مستمر في بناء قاعدة البيانات الخاصة بمخطوطاته، كما انه بدأ في بناء قاعدة خاصة بمكتبته، والعمل جار في اعداد ثلاثة انواع من الفهارس : المؤلف والعنوان، والموضوع .

وفي ميدان النشر دفع المعهد بجزء من مجلته، وعددين من نشرته ( اخبار التراث العربي ) الى المطبعة، واحال الجزء الثاني عشر من " المحكم والمحيط الاعظم في اللغة " الى التحقيق .

ولي المعهد في مجال التعاون العربي الدولي بناء على تكليف المدير العام دعوة جامعة قطر للمشاركة في الندوة الالفية العالمية للاحتفال بذكرى ميلاد امام الحرمين الجويني، وقدم بحثا مهما فيها .

وقد ترافق مع هذا النشاط داخل البرامج نشاط آخر مواز خارج البرامج تمثل في مبادرة المعهد لتنظيم ندوة علمية لاحياء ذكرى واحد من اعلام المخطوطات هو د. محمود محمد الطناحي ومشاركته في ثلاث ندوات محلية، اولاً عن تدريس العربية في الجامعات المصرية، وثانيها عن علي بن رضوان الطبيب المصري المعروف وثالثها عن المستعربين الجورجيين .

هذا وقد استعان المعهد في تنفيذ مشروعاته، وفي انشطته خارج البرامج خلال فترة التقرير بخبراء واساتذة من عدد من البلدان العربية، مثل الاردن وتونس بالاضافة الى خبراء واساتذة من البلد المضيفة ( مصر ) والى خبير من الباكستان .

### ثالثا : مكتب تنسيق التعريب

يوصل المكتب تنفيذ المشروعات الخاصة بالدورة المالية 99 - 2000 بالتركيز على الاعداد لطباعة خلال هذه السنة للمعاجم الخمس التالية من ضمن المعاجم التسعة التي صادق عليها مؤتمر التعريب الثامن والتاسع :

- معجم الفنون التشكيلية الذي انتهى رقبه على الحاسوب،
- معجم الهندسة الميكانيكية الذي سيشرع بعد رقبه، في مراجعته واعداد فهرسيه العربي والفرنسي .
- معجم الارصاد الجوية، الذي تجري مراجعته اعدادا للرقن واعداد فهرسيه العربي والفرنسي .
- معجم الاعلام الذي انتهى رقبه على الحاسوب وشرع في مراجعته واعداد فهرسيه العربي والفرنسي .
- معجم التقنيات التربوية، الذي جرت مراجعته اعدادا للرقن على الحاسوب واعداد فهرسيه العربي والفرنسي .

اما المجموعة الثانية المتكونة من المعاجم الاربعة الخاصة بالمياه والاستشعار عن بعد والمعلوماتية وعلم البحار، فعملية التنقيح متواصلة لاعدادها للطبع خلال عام 2000.

هذا وبدفع معجمي البترول والبيئة للطباعة، قد انهى المكتب طبع سلسلة المعاجم التي صادقت عليها مؤتمرات التعريب السابقة من المؤتمر الثاني الى المؤتمر السابع .

في مجال النشر يستمر المكتب في انجاز نشرته الدورية باصدار العدد الخامس خلال شهر يوليو 1999 .

بالنسبة للانشطة خارج البرامج واصل المكتب جهوده في التعاون مع المنظمات ذات الاهتمام المشترك بمشاركته فعالية :

- المؤتمر الاقليمي للتربية على حقوق الانسان في الدول العربية الذي انعقد بالدار البيضاء في الفترة ما بين 17-20 فبراير 1999 .
- مؤتمر مجمع اللغة العربية الذي انعقد بالقاهرة من 8-22 مارس 1999 .
- اليوم الدراسي حول النشاط المعجمي في العام العربي الذي نظمتة الجمعية المغربية للدراسات المعجمية يوم 23 ابريل 1999 بالدار البيضاء - المغرب - .

هذا وبالنظر الى القرارات التي تخص مكتب تنسيق التعريب، الصادرة عن المجلس التنفيذي في دورتيه 68 و 69، والتي تتطلب الاهتمام والمتابعة، نجد القرارات التالية :

### قرار رقم (6)

- اخذ المكتب علما بالملاحظات التي ابدت بشأن تنفيذ البرامج كضوابط للعمل في مختلف اوجه نشاطه، وسيتابع المكتب مراعاة ذلك عند تخطيط برامج وتنفيزها .
- شرع المكتب في اعداد بطاقات تنفيذ مشروعاته قبل بداية الدورة الحالية ووضع برنامجا زمنيا لتنفيذها، مع مراعاة واقعية الاعتمادات وامكانية التنفيذ.
- يجري توسيع قاعدة الخبراء الذين يستعين بهم المكتب في تنفيذ مشروعاته واشراك اللجان الوطنية عند اختيارها .

### قرار رقم (7)

- يحرص المكتب على المشاركة الفاعلة في الانشطة خارج البرامج، بتقديم اوراق عمل والمساهمة في المناقشات وتقديم المقترحات .

### قرار رقم (8)

- يحرص المكتب على اشراك اكبر عدد ممكن منه الخبراء العرب المتخصصين في مجالات عمله في حدود الامكانيات المتاحة، كالتعاقد معهم لاعداد بعض المشروعات المقررة، والمساهمة في الندوات والمؤتمرات التي ينظمها .
- شرع المكتب في اعداد مشروع مخطط احداث مجلس استشاري لمعاونته في اداء مهامه وتفعيل دوره، وسيعرضه على المنظمة الموقرة لتتخذ في شأنه ما تراه .

## قرار رقم (20)

من خلال الاتصالات التي قام بها المكتب بالتعاون مع عضو المغرب في المجلس التنفيذي للمنظمة وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية المغربية للتربية والثقافة والعلوم، بخصوص اتفاقية مقر المكتب بين المنظمة وحكومة المملكة المغربية تؤكد بأن الجهات المغربية المعنية ترى استمرارية الاتفاقية الحالية لحداتها وتتفهم متطلبات المنظمة التي سيتم في شأنها تبادل وجهات النظر مستقبلا.

### رابعا : معهد الخرطوم الدولي للغة العربية :

ان مشروعات المعهد المقررة لعام 1999م هي عبارة عن ثمانية مشروعات منها سبعة مشروعات مستمرة خلال عامي الدورة المالية ومشروع واحد سوف ينتهي تنفيذه خلال هذا العام .

والبرنامج الاساسي هو اعداد الدارسين الذي يتم من خلاله تاهيل الدارسين لنيل درجة الماجستير والدبلوم العالي في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

ويدعم هذا البرنامج بعض المشروعات الرافدة التي تهدف الى توفير الكتب والمراجع، واستكمال المعامل بالمعدات والاجهزة، واستيعاب النشاط الثقافي والاجتماعي للدارسين الى جانب المشاركة في الندوات والمؤتمرات والاجتماعات ذات الصلة بعمل المعهد.

هذا الى جانب ثلاثة مشروعات اخرى تغطي مجالات الدراسات الميدانية والعلاقة بين اللغة العربية واللغات الافريقية، ومجال النشر والتوزيع ( المجلة العربية للدراسات اللغوية ) .

وهناك بعض المشروعات التي يتم تمويلها خارج نطاق الميزانية من موارد ذاتية خارجية سوف نتعرض لها في النشاط خارج البرامج .

### **1. اعداد الدارسين :**

وهو يمثل البرنامج الاساسي بالمعهد لتأهيل الدارسين وخلال فترة التقرير يمكن

الاتشارة الى ما يلي :

- فترة التقرير تغطي الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1998/1999 والذي بدأ في اول يناير واستمر حتى آخر شهر ابريل 1999 .

- تم تنظيم امتحانات الفصل الدراسي الثاني خلال الفترة 8 - 19 مايو 1999
- وخلال نفس الفترة جرت مناقشة الابحاث التكميلية لطلاب الماجستير .
- وحسب التقويم فان التصحيح ورصد النتائج سوف يستمر حتى الاسبوع الاول من شهر يونيو لعرض النتائج على المجلس العلمي لقرارها .
- ومن المتوقع ان يتم تخريج سبعة وخمسون طالبا بدرجة الماجستير والدبلوم العالي من الدارسين.

## 2. الدراسات الميدانية :

- نظرا للظروف الامنية الخاصة بمناطق التداخل اللغوي في السودان قد تم اعادة بناء هذا المشروع ليتضمن اجراء دراستين :
- دراسة ميدانية عن طريق العينة عن اللغات المحلية في السودان وسوف تجري الدراسة على عينة يتم اختيارها من المناطق ذات الكثافة السكانية من مناطق التداخل بولاية الخرطوم. ولقد تم وضع خطة الدراسة وتصميم الاستبيان وتحديد النطاق الجغرافي والبشري لاختيار العينة وسوف يبدأ العمل الميداني خلال شهر يونيو القادم .
  - دراسة عن مناهج تعليم اللغة العربية لاغراض خاصة لسد النقص الواضح في هذا المجال ولقد وضعت خطة الدراسة ويجري الان اختيار الخبير المناسب للتعاقد معه على اعداد الدراسة .

## 3. ندوة كتابة اللغات الافريقية بالحرف العربي :

- وتهدف الندوة الى تاكيد وتاصيل العلاقة بين اللغة العربية واللغات الافريقية والى استعادة الحرف العربي لمكانته في كتابة هذه اللغات . وفي نطاق هذا المشروع تمت الخطوات الاتية :
- عقد اجتماع للتخطيط والتنظيم وتحديد المحاور وأوراق العمل .
  - حصر البحوث والدراسات التي اجريت بالمعهد في مجال كتابة اللغات الافريقية بالحرف العربي لمراجعتها واعادة طباعتها كوثائق للندوة .
  - حصر المؤسسات العربية والاجنبية المعنية بالموضوع للاتصال بها ومساهمتها في الندوة.
  - تحديد الخبراء الذين سوف يتم تكليفهم باعداد اوراق العمل للندوة .

#### 4. المراجع والكتب وبحوث الخدمات المكتبية :

وفي نطاق هذا المشروع فقد تم تزويد المكتبة بجهاز حاسوب لتسهيل الخدمات بالمكتبة ولتوفير المعلومات عن قناة الانترنت وبنك المعلومات فارابي .  
كما يجري الان اعداد قوائم بالكتب والمراجع والدوريات العلمية المتخصصة الاجنبية والعربية وذلك بالتعاون مع هيئة التدريس بالمعهد .

#### 5. استكمال المعامل ومتطلبات التشغيل :

وهو من المشروعات الرافدة التي تهدف الى تجهيز المعامل وتزويدها بالاجهزة والمعدات التعليمية وصيانتها وتوفير مواد التشغيل لبرامج التقنيات التربوية والتربية العملية .  
وفي اطار هذا المشروع انجز ما يلي :

- صيانة اجهزة الحاسوب وتركيب الاجهزة الجديدة
- توفير مواد التشغيل لبرامج التقنيات التربوية والتربية العملية .
- طلبت عروض تجري دراستها لاستبدال بعض الاجهزة التعليمية حسب ما يلي :
- عدد 10 مسجلات للتدريب اللغوي
- استبدال جهاز تحليل الطيف
- عدد 2 جهاز لعرض الصوت والصورة .

#### 6. المجلة العربية للدراسات اللغوية العدد السادس عشر :

بعد توقف عن الصدور لفترة ليست بالقصيرة عاودت المجلة الصدور بالعدد الخامس عشر بتمويل كريم من وزارة التربية والتعليم العام ويجري الان الاستعداد لاصدار العدد السادس عشر حيث تم تجميع وتصنيف البحوث والدراسات، وطباعتها ومراجعتها توطئة لعرضها على لجنة البحوث والنشر للنظر في تقرير صلاحيتها .  
وسوف تبدأ طباعة المجلة في اول شهر يونيو 1999 لتكون جاهزة للتوزيع والتبادل خلال نفس الشهر .

#### 7. النشاط الثقافي والاجتماعي :

هذا المشروع الغرض منه تمويل النشاط الثقافي والاجتماعي والرياضي للدارسين وخلال فترة التقرير انجز ما يلي :

- تجهيز الميادين الرياضية بالمعهد وتوفير ادوات الرياضة .

- النشاط الثقافي والاجتماعي خلال شهر رمضان الذي تضمن عدة محاضرات وندوات والافطار الجماعي للدارسين وهيئة التدريس بالمعهد .
- تنظيم احتفالات وما يصاحبها من مهرجان ثقافي ورياضي وتنظيم المعارض في ختام العام الدراسي .

## 8. الانشطة خارج البرامج :

هناك مشروعات اساسيان للمعهد في نطاق المشروعات خارج البرامج التي تجد تمويلها من موارد ذاتية خارج الميزانية وهما :

### - دبلوم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

ولقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج في اوائل الثمانيات بهدف تدريب وتأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في مرحلة الاساس. وتقوم حكومة السودان بتمويل هذا البرنامج في الوقت الحاضر. ويتحمل المعهد الجانب العلمي الاكاديمي .  
وقد يغطي التقرير الفصل الدراسي الثاني لطلاب الفرقة الاولى والثانية للبرنامج حيث بدأ الفصل الدراسي الثاني اعتبارا من اول شهر يناير 1999 واستمرت المحاضرات حتى آخر شهر ابريل 1999 واجرت الامتحانات خلال الفترة 8 - 19 ابريل 1999  
ومن المتوقع ان يتخرج من هذا البرنامج لهذا العام حوالي 46 دارسا جميعهم من معلمي مرحلة الاساس بمناطق التداخل اللغوي بالسودان.

### - القبول على النفقة الثاني :

ويمثل القبول على النفقة الخاصة والتوسع فيه البرنامج الثاني الذي يتم تمويله من الموارد الذاتية خارج الميزانية .  
ولقد تم التوسع في القبول الخاص بهدف مواجهة الرغبة المتزايدة للالتحاق بالمعهد التي كانت تحد منها محدودية المنح المتوفرة كما كان يهدف الى تطوير الموارد المالية الذاتية للمعهد لمواجهة التطور المستقبلي للمعهد .  
هذا وسوف يتخرج خلال هذا العام حوالي خمسة وعشرين من قسم الماجستير والدبلوم العالي من طلاب النفقة الخاصة هذا كما تتنظر ادارة المعهد في زيادة عدد المقبولين على النفقة الخاصة وفق الامكانيات الفعلية المتاحة للمعهد .

## خامسا : المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر :

لقد استمرت جهود المركز في خلال السداسي الاول من هذا العام لتعزيز مسيرته العلمية  
قصد تحقيق الاهداف المنوط به عبر الانشطة التالية :

### **1. المشروعات الخاصة بالمركز والمنتثلة في :**

- تشكيل المجلس العلمي الجديد للمركز وارتقاب اجتماعه في سبتمبر 1999 وذلك بعد  
اصدار القرار في هذا الشأن .
- تأليف وترجمة الكتب والمراجع الهامة في مجال العلوم وقد تم اختيار ثلاثة من  
المراجع المهمة والمشهورة عالميا على نطاق واسع في كل من المجالات التالية :
  - \* الكيمياء العضوية (1280 صفحة )
  - \* الكيمياء العامة ( 950 صفحة )
  - \* الاحصاء الطبي (390 صفحة )
- والاتصالات جارية مع دور النشر صاحبة الحقوق بشأن شراء حقوق الترجمة  
لهذه المراجع كما تم اختيار نخبة من كبار الاساتذة المختصين في الجامعات السورية  
وتكليفهم بالترجمة .
- مجلة المركز وقد انجز تقويم الدراسات والابحاث المقدمة للنشر في العدد السابع عشر  
ودفعت للطباعة .
- دعم الجامعات والهيئات في مجال والتعريب وتم الاتصال بعدد من الجامعات العربية  
التي تعمل في مجال التعريب قصد تلبية احتياجاتها من الكتب والمراجع العلمية  
المعربة.
- مصرف المعلومات وقد يتم حاليا تخزين اصول الكتب التي يصدرها المركز بشكل  
مستمر كما قد تم شراء المراجع التي تقرر ترجمتها وكذلك القواميس والمعاجم  
المتخصصة اللازمة . هذا ويتم توفير الخبرة والاطر اللازمة لعمل المصرف خلال  
هذه الفترة .

### **2. المشروع المشترك مع ادارة التربية والخاص بترجمة كتب حديثة في المجال التربوي :**

يجري حاليا الاتصال بدور النشر للكتب التربوية التي اختيرت من طرف ادارة التربية لترجمتها  
خلال الدورة المالية الحالية، كما يجري العمل على الاتصال بالاساتذة المترجمين المقترحين من نفس  
الادارة .

هذا وكان للمركز نشاط خارج البرامج يمكن حصره في :

- تمثيل المنظمة والمشاركة في فعاليات الندوة التي اقامتها وزارة التعليم العالي السورية حول آفاق وسياسات التعليم المتوسط في القرن القادم، وذلك في دمشق بتاريخ 1999/1/31.

- حضور فعاليات الندوة التي نظمتها وزارة التعليم العالي السورية حول فكر السيد الرئيس حافظ الاسد وتوجهات التعليم العالي والبحث العلمي للقرن الحادي والعشرين، وذلك في دمشق بتاريخ 1999/2/4 .

- تمثيل المنظمة في مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية الذي عقدته الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية في دمشق في المدة ما بين 26 - 29 ابريل 1999

- تمثيل المنظمة في حفل افتتاح ورشة العمل شبه الاقليمية التي نظمها مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية حول التعليم للجميع - تقييم العام 2000 وذلك في دمشق بتاريخ 1999/5/2 .

- تمثيل المنظمة والمشاركة في اعمال الدورة الاربعين لمجلس الشؤون التربوية لانباء فلسطين التي انعقدت في مدينة عمان في المدة ما بين 12 - 19 جوان

\* \* \*

مشروع قرار رقم : م ت / د 70 / ق 8

## مشروع قرار

مقدم من المدير العام الى المجلس التنفيذي

بشأن

نشاطات الأجهزة والمراكز الخارجية للمنظمة

~~~~~

إن المجلس التنفيذي

بعد الإطلاع على دستور المنظمة .

وعلى النظام الداخلي للمجلس التنفيذي .

وعلى ما عرضه المدير العام في الوثيقة المعروضة رقم : م ت / د 70 / و 8.

يقرر

الإحاطة علما بالتقرير الخاص بنشاطات الأجهزة الخارجية للمنظمة .